



أكَدَتْ تُرْكِيَا أَنْ جُنُودَهَا الَّذِينَ اسْتَهْدَفُوا أَمْسِ شَمَالِيَّ سُورِيَا، كَانُوا مُوجُودِينَ فِي الْمَكَانِ مِنْذَ حَوْالِي 10 أَيَّامٍ، وَأَنَّهَا سَبَقَ أَنْ أَبْلَغَتْ الْجَانِبَ الرُّوسِيَّ بِإِحْدَاثِيَّاتِهِمْ قَبْلَ يَوْمٍ مِنْ اسْتَهْدَافِهِمْ.

وَأَصْدَرَتْ قِيَادَةُ الْأَرْكَانِ التُّرْكِيَّةُ بِبَيَانًا فَنَّدَتْ فِيهِ الْمَزَاعِمُ الرُّوسِيَّةُ حَوْلَ عَدْمِ عِلْمِهَا بِوُجُودِ الْجُنُودِ الْأَتْرَاكِ فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي اسْتَهْدَفَتْهُ، وَجَاءَ فِي الْبَيَانِ "أَنَّ الْجَيْشَ التُّرْكِيَّ، أُرْسِلَ فِي تَمَامِ السَّاعَةِ 23:11 مِنْ يَوْمِ 8 فِيَارِيرِ / شَبَاطِ 2017 (الْأَرْبَعَاء)، إِحْدَاثِيَّاتِ الْمَنْطَقَةِ الَّتِي يَوْجُدُ فِيهَا عَنَاصِرُهُ، إِلَى مَرْكَزِ الْعَمَلَيَّاتِ الرُّوسِيَّةِ الْمُوجَودَةِ فِي قَاعِدَةِ حَمِيمِيمِ (بِرِيفِ الْلَاذِقِيَّةِ غَرْبِيِّ سُورِيَا)".

وَشَدَّ الْبَيَانُ عَلَى أَنَّ "إِرْسَالِ الإِحْدَاثِيَّاتِ جَاءَ بَعْدَ سُقُوطِ صَارُوخٍ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ (الْأَرْبَعَاء)، بِمَنَاطِقِ سِيَطَرَةِ الْقَوَافِلِ الصَّدِيقَةِ، مَصْدِرُهُ الْمَنْطَقَةُ الْوَاقِعَةُ تَحْتَ سِيَطَرَةِ الْقَوَافِلِ الرُّوسِيَّةِ".

وَكَانَ الْمُتَحَدِّثُ بِاسْمِ الْكَرْمَلِينِ الرُّوسِيِّ "دِمِيتْرِيُّ بِيْسْكُوفُ" أَكَدَ فِي تَصْرِيفِهِ لِهِ الْيَوْمِ أَنَّ "الْأَهَدَافَ الَّتِي قَصَفَتْهَا الْقَوَافِلُ الْمُسْلِحَةُ الرُّوسِيَّةُ هِيَ الإِحْدَاثِيَّاتُ الَّتِي قَدَّمَتْهَا تُرْكِيَا، مُشَيِّرًا إِلَى وجوبِ عَدْمِ وَجُوبِ عَنَاصِرِ الْجَيْشِ التُّرْكِيِّ فِي ذَلِكَ الْمَوْقِعِ". وَأَوْضَحَتْ مَصَادِرُ أَنَّ تَحْقِيقًا مُشْتَرِكًا بَيْنِ الْجَانِبَيْنِ الرُّوسِيِّ وَالْتُّرْكِيِّ يَجْرِي لِلتَّوْصِلِ إِلَى أَسْبَابِ الْحَادِثِ الَّذِي أَدَى إِلَى مَوْتِ 3 جُنُودٍ أَتْرَاكٍ وَإِصَابَةِ 11 آخَرِينَ.

وَيَرَى مَرَاقِيبُونَ أَنَّ الْعَلَاقَاتِ الرُّوسِيَّةِ التُّرْكِيَّةِ قَدْ تَشَهَّدُ تَدَهُورًا سَرِيعًا إِذَا مَا تَوَصَّلَ التَّقْرِيرُ إِلَى نَتَائِجِ تَدِينِ رُوسِيَا بِتَعْمِدَ الْقَصْفِ.